

في 8 ديسمبر 2022 ، عقدت جلسات استماع للخبراء حول إرث الإمام شامل ودوره التاريخي عبر الفيديو. شارك فيها أحفاد شركاء الإمام شامل ومواطنيه والشيوخ ورجال الدولة والشخصيات العامة في شمال القوقاز والقادة العسكريين للميليشيا القوقازية والقادة العسكريين ورجال الدين والمؤرخين والرياضة والعلوم والثقافة وشخصيات الأعمال ورؤساء الشتات. مفتي جمهورية بيلاروسيا أبو بكر شعبانوفيتش ، دكتور في العلوم التاريخية ، البروفيسور عبد القادر عمروف ، دكتور في العلوم الاجتماعية ، البروفيسور رستم إبراهيموف ، رئيس مؤسسة شامل الدولية الملقب بخارخاشايف ، رئيس درو "أوزديني داغستان" كريمخان أوماخانوف ، نائب رئيس المجلس التنسيقي للمنظمات غير الحكومية في داغستان ويوكرودين سالمخانوف ، رئيس الشتات الأوسيتي في ستافروبول تامرلان فاتايف ، مدرب روسيا الفخري في المصارعة الحرة سافيلي بيازروف ، فنان الشعب في داغستان وفنان الشعب في جمهورية الشيشان خيزري أسادولاييف ، الباحث الإسلامي مقصد أويروف وآخرين. أقيم هذا الحدث بدعم من الغرفة العامة الدولية ، كجزء من سلسلة من المؤتمرات المخصصة لعام تعزيز التعاون مع دول ومناطق العالم الإسلامي حول الشخصيات التاريخية البارزة للإسلام. وعقب المناقشات ، اتخذ المشاركون موقفا مشتركا واتخذوا قرارا .

القرار:

من جلسات استماع الخبراء "إرث الإمام شامل - التراث التاريخي وذاكرة بطل تشكيل دولة متعددة الجنسيات" (8 ديسمبر 2022)

على خلفية التوتر الدولي المتزايد في عام 2022 ، بدأت التكهنات المتكررة حول أسماء الأبطال الوطنيين والشخصيات التاريخية البارزة في الظهور ، ومحاولات للتغطية بلا خجل على دعاية التطرف والعدوان والخلاف بين الأعراق والأديان معهم. أحد هذه الأسماء المشرقة هو اسم الإمام شامل.

نحن ، أعزائي ممثلي المجتمع القوقازي ورجال الدين المسلمين والمؤرخين والشخصيات الرياضية وقادة الميليشيات والخبراء ، نعلن:

1 الإمام شامل هو رجل دولة عظيم وقائد عسكري ومفكر وزعيم روحي جمع شمل شمال القوقاز مع الإمبراطورية الروسية ، وقدم لشعبها واحدة من أهم الأماكن وأكثرها احتراما في أسرة شعوب روسيا ، وقدم مساهمة لا تقدر بثمن في تعزيز التفاهم المتبادل بين المسلمين والأرثوذكس ، وكذلك للحفاظ على وضع تشكيل الدولة للإسلام وحمايته القيم التقليدية. إنه أحد الأبطال والمؤسسين الموقرين للغاية للدولة الروسية الحديثة متعددة الجنسيات ، والذين تشعر أجيال من أحفادهم بالامتنان إلى الأبد ويحظى باحترام عميق من قبل الزملاء والمعارضين.

2 لم يدعو الإمام شامل أبدا إلى "حرب مقدسة" مع روسيا الأرثوذكسية ، ولم يعلن غازافات ، والجهاد لها. حارب مع اللوردات الإقطاعيين المحليين من أجل إقامة الشريعة ، التي كانت قائمة على المبادئ الدينية ، ولكن الديمقراطية لبناء الديمقراطية والحرية والمساواة

والتسامح الطائفي والموريدية. نتيجة لنضاله ، قام الإمام شامل ، لأول مرة في تاريخ القوقاز وروسيا ، بتوحيد شعبي الشيشان وداغستان في دولة إمامة ديمقراطية عادلة اجتماعيا ، تم إنشاؤها على أساس فهم العالم وفلسفة الإسلام والقوانين الديمقراطية وإنسانية القرآن الكريم.

3 على رأس الإمامة وإبرام معاهدة سلام مع الإمبراطور ألكسندر الثاني ملك روسيا ، تخلى الإمام شامل ، نيابة عن جميع متسلكي الجبال ، عن وعي عن الحق في القتال مع روسيا. انتهى النضال البطولي لسكان المرتفعات من أجل الحرية بتهدئة القوقاز ، وانتصار الاحترام المتبادل بين روسيا والمرتفعات ، والتنمية الحضارية المشتركة والإثراء المتبادل للثقافات.

4 كان إبرام السلام وإعادة توحيد شمال القوقاز مع روسيا ، الذي نفذه الإمام شامل ، قرارا واعيا وجديرا تم اتخاذه بشروط مشرفة ومحترمة للطرفين .

شروط السلام التي طرحها الإمام شامل كانت أيضا أهداف نضاله:

*حرية اعتناق الإسلام (عدم عرقلة الإسلام في داغستان ؛ عدم فرض المسيحية بالقوة)؛

*التحرر من الخدمة العسكرية (عدم استدعاء المرتفعات للخدمة في الجيش القيصري)؛

*الحفاظ على الحكم الذاتي للجماعة؛

*الحفاظ على الجيش-الإدارة الشعبية والشرابات؛

*الحفاظ على الشريعة الإسلامية ؛

*الحفاظ على وضع متسلكي جبال أوزدن (الاحتفاظ بمتسلكي الجبال بجميع حقوقهم الشخصية والجماعية والمجتمعية ، بما في ذلك الحق في حمل السلاح)؛

*الحفاظ على السلام بين سكان المرتفعات (عدم إثارة الشعوب ضد بعضها البعض).

تم قبول هذه الشروط من قبل نائب الملك الأمير بارياتينسكي ، والتي وافق عليها الإمبراطور ألكسندر الثاني واستوفها بالكامل ، ولاحظها خلفاؤه .

5 من أجل الحفاظ على السلام في القوقاز ، من أجل الإيمان وشعبه ، قبل الإمام شامل شرط إبعاده من القوقاز والإقامة الدائمة في جزء آخر من روسيا ، واستوفى هذا الشرط بشرف. ولكن منذ اللحظة التي وافق فيها شامل على صنع السلام ، وحتى نهاية حياته كرئيس للدولة والزعيم الروحي لمتسلكي الجبال في القوقاز ، تم منح أعلى مرتبة الشرف على مستوى الرؤوس المتوجة ، ولم يقتصر وضع الإمام شامل الذي لا يتزعزع على أي شخص ، ولم يتم التشكيك فيه .

6 دعا الإمبراطور الروسي ألكسندر الثاني علانية الإمام شامل صديقه وقبله دائما كرئيس دولة متساو. بعد إبرام الاتفاق على نهاية الحرب في شمال شرق القوقاز وتهدئة الشيشان وداغستان ، التقى الإمام شامل مع الإمبراطور بأسلحته ، برفقة أبنائه المسلحين ، واستضاف معه عرضا للقوات. طوال حياته ، قام شامل بدور نشط في شؤون الدولة للإمبراطورية الروسية ، وقام بمهام دبلوماسية.

7 كافأ الله تعالى الإمام شامل بأعلى شرف لمسلم متدين-للراحة بجانب قبر النبي (صلى الله عليه وسلم). دور شامل معترف به من قبل العالم الإسلامي بأسره. "الشيخ شامل!" كيف يتم الترحيب بالداغستانيين والشيشان عندما يؤدون فريضة الحج إلى مكة المكرمة. اسم الإمام شامل مقدس لجميع المسلمين.

8 بعد إعادة توحيد القوقاز مع روسيا ، كان أفضل المحاربين القوقازيين يدافعون ببطولة عن الوطن الأم الموحد لأكثر من 160 عاما ، ويحتل ممثلو القوقاز مكانا جديرا في جميع مجالات حياة الدولة الروسية .

9 اليوم ، يحاول المتلاعبون السياسيون ومزورون التاريخ استخدام اسم الإمام شامل في محاولات التحريض على العداء بين الأشقاء والكراهية بين الشعبين الروسي والقوقازي ، في محاولة لاستقزاز الشباب القوقازي للخيانة والخيانة. هذا هو العسيبية ، تدنيس أئمن وأعمق التبجيل في القوقاز - احترام ذكرى الأجداد ، الذين مات عشرات الآلاف منهم يقاتلون من أجل الإمام الصالح شامل ، من أجل الإيمان والحرية. لكن هؤلاء الأعداء ليس لديهم فرصة للنجاح ضد وحدة القوقاز وروسيا التي يزيد عمرها عن 160 عاما. سوف يعاقبهم القدير على تجديفهم ، وستظل جميع شعوب القوقاز تدعوهم إلى المحاسبة.

10 إن المحاولات التي بذلت في الخارج لإنشاء عصابات مسلحة موجهة ضد روسيا ، تسمى "كتائب شامل" ، هي تدنيس لذكرى أسلافنا البطوليين بالجهل والحقد ، والذي سيخجل منه كل قريب من الأشخاص الذين سمحوا بذلك. لن يخزي الهيلاندر الحقيقي عائلته أبدا من خلال الدعوة للقتال ضد شعبه وبلده ، وإهانة نفسه بالخيانة ورفض العلاقات الأخوية الثابتة لعدة قرون.

11 كمفكر بارز وزعيم روحي في عصره ، أعرب الإمام شامل عن تقديره الكبير لنموذج عائلة الأديان والشعوب الكامنة في المجتمع الروسي ، وفعل الكثير من أجل الاندماج الكامل لشعوب القوقاز فيه. لقد بشر دائما بفكرة التوحيد من أجل السلام في أرضنا القوقازية القديمة ، ويجب علينا أن نكرم إرثه مقدسا.

12 وندعو جميع شعوب القوقاز ، وكذلك الشتات القوقازي في الخارج ، إلى توحيد الجهود في الحفاظ على القيم المهمة بالنسبة لنا ، وذاكرة تاريخنا ، والتراث المقدس لشخصياتها وأبطالها العظماء. من واجبنا كشيوخ مساعدة الشباب على فهم وتقدير ماضيهم ، وليس ارتكاب الأخطاء ، ومساعدة أولئك الذين ارتكبوا أخطاء لتصحيح أخطائهم والعودة إلى الفطرة السليمة ، وخدمة شعبهم ووطنهم .

معا ، سننضم إلى الأبد المحرضين الغربيين ليصعدوا بأيديهم القدرة إلى تقاليد القوقاز التي تطورت لعدة قرون ، ونحاول أن نجعل الخونة والمرتدين من أطفالنا وأحفادنا ، وننتسخ أسماء أسلافنا ويتشاجرون مع أحبائنا!